

اثر استراتيجيات البنتاجرام في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب الصف الرابع الادبي

م. عزت محسن خليفة الحميداوي

المديرة العامة للتربية ذي قار

وزمارة التربية

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات. البنتاجرام. الكتابة الابداعية

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف أثر استراتيجيات البنتاجرام في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب الصف الرابع الادبي ، واتبع الباحث المنهج التجريبي، واعتمد تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي للاختبار القبلي والبعدي ، كافاً الباحث إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، ثم طبق الباحث التجربة على عينة بلغت (٥٢) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي ، وبطريقة العينة العشوائية البسيطة أختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلابها التعبير باستراتيجيات البنتاجرام بواقع (٢٦) طالب وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها التعبير بالطريقة الاعتيادية بواقع (٢٦) طالب ، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث قائمة بمهارات الكتابة الابداعية الملائمة لطلاب المرحلة الاعدادية ولقياس هذه المهارات بنى الباحث اختباراً مقالياً تكون من (١٥) فقرة ، ثم طبق اختبار الكتابة الابداعية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً في اختبار الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها ، اكساب الطلبة مهارات الكتابة الابداعية والقدرة على التعبير، ومن ثم اقترح إجراء دراسة مماثلة تتناول استراتيجيات (البنتاجرام) في متغيرات اخرى كالقراءة الناقدة، واكساب المفاهيم النحوية.

مشكلة البحث

ان المطلع على كتابات الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة يلحظ ما فيها من ضعف في الكلمات والتراكيب، وما يعترها من ابتعاد عن فكرة الموضوع الرئيسية، وتشتت الأفكار، وكثرة

الاستطراد ، وهذا ما لحظه الباحث من طريق خبرته في تدريس اللغة العربية اذ لمس الباحث إن الطلبة يميلون إلى تصنع المقدمة الجاهزة، واعتماد الخاتمة النمطية، وضعف الربط بين الجمل وأفكارها، فضلاً عن التخطي في أساليب الصياغة، وميلهم إلى الإسهاب في الكتابة من غير فائدة، ، اذ يلحظ الباحث أن مهارات الكتابة الابداعية لا تحظى باهتمام كافٍ في مقررات المرحلة الاعدادية ، كما تشير كثير من الدراسات والأدبيات والبحوث إلى مشكلة الكتابة الابداعية في نواحي متعددة تمثلت في قلة الثروة اللغوية والفكرية ، وعدم مراعاتهم نظام الكتابة وعلامات التقييم وتفكك عباراتهم وخلو كتاباتهم من الكلمات والعبارات الموحية . كما يرى الباحث أن ضعف الطلبة في الكتابة الابداعية يعود إلى كون بعض الطلبة لديهم صعوبة في التعبير بشكل صحيح ومنظم ، ويفتقرون إلى مهارات القواعد النحوية والاملاء والتنظيم ، أو يخافون من التعبير عن أفكارهم الابداعية بسبب خوفهم من الانتقادات أو اعتقادهم بأنهم غير قادرين على الابتكار .

و لما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي بضعف طلاب المرحلة الاعدادية في مهارات الكتابة الإبداعية و يسعى البحث الحالي إلى محاولة تنمية مهارات الكتابة الابداعية من طريق تجريب إحدى الاستراتيجيات التي لها أثر في تطوير المستويات العقلية للمتعلمين، ولاسيما في الكتابة، وفي ضوء ذلك تبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:هل لاستراتيجية البنتاجرام أثر في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب الصف الرابع الادبي؟

أهمية البحث

اللغة هبة الله سبحانه وتعالى للبشر ، وهي الفارق الأساسي بين الإنسان وغيره من الكائنات ، ولقد فضل (الإنسان) خليفة الله في الأرض على سائر المخلوقات (باللغة) ، قال تعالى : ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ))*فلسان حال الامة ينبع من عمق لغتها ، فلا غرابة أن يقال إن الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة . (العزاوي، 2004: 124)

لأنها إنما تسمى أمة إذا ترابط أفرادها في وحدة التنظيم ، واللغة أهم النظم الحضارية ولذلك تستحق الأهتمام الشديد بها لأنها أحد مقومات بناء الإنسان والمجتمعات ، كما انها وسيلة لنقل التراث من الجيل السابق إلى الجيل اللاحق وهي تحتفظ بمكونات ذلك التراث بما فيه التقاليد الاجتماعية، اذ بميزة التجاوز الإجتماعي ، فهي لم تعد لغة قوم ، وجماعة لكنها صارت لغة عقيدة، اذ جمعت العرب سابقاً من طريق القرآن الكريم على الرغم من اختلاف

لهجاتهم فوحدت مشاعرهم وأحاسيسهم القومية في أطار من القيم والمفاهيم الجديدة. (سحيمات ، 2010، 13)

وهي إحدى مقومات الشخصية العربية ، وأصبحت الرابطة التي تجمع أبناء الأمة العربية والإصرار عليها إصراراً على إثبات الوجود العربي ، فالمفاخرة والمبارزة وإنشاد الشعر في الأسواق الأدبية، إنما هو تمثيل حب العرب للغتهم والأعتزاز بها (الجوراني ، 2009 ، 9)

ويرى الباحث أن اللغة بهذا الأمر هي حاملة هوية الأمة ومن أهم مقومات الاستقلال السياسي و الاجتماعي لها، والعلاقة بين اللغة والأمة علاقة متينة فالأمة هي اللغة واللغة هي الأمة وفي ضعف الأولى ضعف للأخرى، إذ ان غاية اللغة العربية تعبير الفرد عما في داخله تجاه الأشياء المحيطة به، إذ جعله اللغويون في قمة فروع اللغة العربية ، فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية وفي ذلك يقول علماء اللغة : إن اللغة العربية بفروعها من (القواعد، والقراءة، والنصوص الأدبية ، والأملاء) وسائل للتعبير السليم لا غاية بحد ذاتها.

ويساعد التعبير على حل المشكلات الفردية والاجتماعية وذلك بتبادل الآراء، ومناقشتها، ويمنح المتعلم القوة في التصور وإدراكاً للواقع وتفهماً له فالتعبير درس من صميم الحياة مادة ووسيلة وأن هدف الكتابة الابداعية هو مساعدة الطلبة على السرعة في التفكير والكتابة وكيفية مواجهة المواقف الكتابية، وان يكتبوا كتابة صحيحة تعبر عن مشاعرهم وأفكارهم بأسلوب واضح ومؤثر، فيه التخيل والابداع وأن يتقنوا الأعمال الكتابية المختلفة، التي يمارسونها في حياتهم العلمية والفكرية في توسع أفكارهم وتعمقها ويساعدهم على أن يتعودوا على التفكير المنطقي وترتيب الافكار وتنظيمها في شكل متكامل. (البصيص ، 2011: 83)

وتكمن أهمية تنمية مهارات الكتابة الابداعية في كونها نمطاً مهماً من أنماط الابداع اللغوي، الذي أصبح بدوره ضرورة ملحة ومطلباً أساسياً من أجل نهضة المجتمعات وتقدمها، فأصبح الاهتمام به وتنمية مهاراته من اساسيات المؤسسات التربوية بهدف تخريج جيل مبدع؛ فتنمية الكتابة الابداعية تسمح للطلبة بإطلاق طاقاتهم الابداعية بصورة مكتوبة، التي تتسم بقدرات التفكير الابداعي: كالأصالة ، والطلاقة والمرونة والإثراء. (الاحمدي ، 2008: 59)

ويرى الباحث أن الكتابة الابداعية تحتاج الى الخيال والابتكار فهي تشجع الطلبة على البحث عن طرق غير تقليدية في الكتابة مما يساعد على تطوير مهاراتهم الابداعية، وهي تهتم بالتفاصيل والوصف، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم في التعبير عما يشعرون به أو ما يرونه من حولهم في العالم.

وأن تنمية مهارات الكتابة الابداعية تحتاج إلى طرائق تدريس حديثة ، لها تأثير مباشر في أراء الطلبة وتوجهاتهم نحو المادة الدراسية و مدرسمهم لذا اصبحت استراتيجيات التدريس جزءاً من المنهج الدراسي وليس مجرد نشاط ثانوي . (المسعودي وآخرون ، 2015: 34)

فاستراتيجية التدريس تتعلق بالطريقة التي يقدم بها المحتوى في البيئة التعليمية ، وهي تتضمن مدى الفهم أو النظر أو تتابع بالمواقف التي تزيد الخبرة التعليمية فالاستراتيجية يجب أن تأخذ في اعتبارها الأهداف التي يجب أن تكون محددة والسلوكيات الداخلية للمتعلمين عند تحسين الممارسة التربوية ثم استعمال الاستراتيجية بمفهومها الواسع الذي يضم الاجراءات والتقنيات التي يستعملها أفراد وجماعات على مختلف مستويات النظام التربوي للوصول الى الأهداف المنشودة . (الخزاعلة وآخرون ، 2011: 257)

وهي تشكل العمود الفقري للعملية التعليمية ومن غير الاستراتيجيات وطرائق التدريس لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلبة بنحو منظم ، وتكمن أهمية الاستراتيجية التدريسية في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن الطلبة من الوصول إلى المرمى من دراسة تلك المادة، فيما يتضمنه الكتاب المقرر من مادة يبقى بلا فائدة إذا لم تستعمل الاستراتيجية الملائمة لإيصال تلك المادة إلى أذهان الطلبة وتجعلهم متفاعلين معها .(عبد عون ، 2015: 32)

فلا بد من تنوع استراتيجيات التدريس وطرائقه المتبعة في تحقيق تلك الاهداف ، اذ من الضروري تطوير العملية التدريسية من طريق اتباع طرائق التدريس الحديثة القائمة على وفق نظريات تتلاءم وتتناغم مع التقدم العلمي والتطور ، فجاء البحث الحالي محاولاً استعمال استراتيجية حديثة لعلها تزيل العقبات في الكتابة الابداعية . (عبد عون ، 2015: 105)

اذ تعتمد استراتيجية البنتاجرام على التعلم النشط ، من طريق نشاط الطلبة داخل الموقف التعليمي وتفاعلهم الجماعي، وتفعيل دورهم في عملية التعلم، اذ تعمل استراتيجية البنتاجرام على توظيف مستويات التفكير العليا وجعل الطلبة يدركوا الحقائق وربطها بالواقع، فضلاً عن ذلك أنها تساعد على عدم تشتيت الطلبة وتضييع وقتهم، وتشجعهم كذلك على اكتساب مهارات إبداعية جديدة ، وتمنح الطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بنحو عميق ومدرّوس . (مهدي 2020 ، 15)

وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تتألف من مجموعة من المهام تسير بنحو منظم ومتسلسل لحل مشكلة محددة مسبقاً، ليدرك المتعلم عمليات التفكير وإدارة هذه العمليات وتقييمها. مما تزيد من دافعية الطلبة على اقتراح مشكلات واقعية، وتنظيم المتعلمين فردياً

لتنمية مهارات تفكيرهم الذاتية لتبادل الخبرات بينهم، وتعزيز روح التعاون فيهم تفريق، إذ تعمل هذه الاستراتيجية على توظيف مستويات التفكير العليا. (غياض ، واحد ، 2018,30)

ولأن المرحلة الاعدادية تعتبر اللبنة الأساسية في البناء العلمي للمتعلم كونها تؤثر في توجيه مسيرته التعليمية اللاحقة وتحدد اتجاه دراسته ، وعليه يتحتم علينا أن نضع جلّ اهتمامنا نحو هذه المرحلة ، كونها من المراحل المهمة في حياة المتعلم كونها تمثل مرحلة المراهقة والتحول من مرحلة عمرية إلى أخرى لذا من الضرورة العناية بتأهيل المتعلم معرفياً وفكرياً لمواجهة المراحل المتقدمة من المعرفة مستقبلاً من جهة وتزويده بمهارات التفكير المناسبة التي من شأنها أن تيسر عليه مواجهة مواقف الحياة المستقبلية من جهة أخرى. (وزارة التربية ، 2012 ، 12)

ومما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- 1-أهمية اللغة بصفتها ظاهرة اجتماعية مهمة أغنت التفكير البشري .
- 2- فضلها الله تعالى اللغة العربية على سائر اللغات وأختارها لتكون لغة التنزيل الخالد .
- 3-أهمية الكتابة الإبداعية فهي تعد ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية للطلاب .
- 4-أهمية المرحلة الاعدادية فهي تساعد الطالب على النمو المتوازن وزيادة طاقاته الإبداعية لمواجهة مشكلات الحياة بمصادرها المختلفة .

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى: معرفة " اثر استراتيجية البنّاتجرام في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب الصف الرابع الادبي

فرضية البحث

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية التي تدرس ب استراتيجية البنّاتجرام ، والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الابداعية .

حدود البحث:

- 1- طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية الاعدادية الصباحية في محافظة ذي قار ، قسم تربية الرفاعي ، لعام الدراسي 2024-2025.
- 2- موضوعات النصوص الادبية في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي في العراق ، للفصل الثاني العام الدراسي 2024-2025

سادساً- تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر:

١. لغة : بأنه : " بقية الشيء ، والجمع آثارٌ وأُتُورٌ ، وخرجتُ في إثره أي بعده وأُنثرتَه وتَأثرتَه ، تتبعت أثره ، والاثـر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء التأثير : إبقاء الأثر في الشيء ترك فيه أثراً" (ابن منظور 200٥ مج ١ ، مادة ، أثر: ٥٢).

اصطلاحاً: عرفه كل من :

- 1- داود: بأنه "ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه ، وكذلك فقد يكون ظاهراً ، أو قد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص للوقوف عليه". (داود ، ٢٠٠٨ : ٣٠)
- 2- زاير وسماء : بأنه "ما بقي في ذهن الفرد من معرفة أو رمز أو رسم ، أو التأثير في إبقاء الأثر في الشيء المراد نقل المعرفة إليه ، أو القدرة على إظهار النتيجة المرجوة ، عندما يعد شيئاً ما فعالاً ، فهذا يعني أنه يحتوي على النتيجة المرجوة أو المتوقعة ، أو تنتج انطباع معين للفرد المفحوص". (زاير ، وسماء ، ٢٠١٦ : ٢٤٩).

ثانياً :-استراتيجية البنـتاجرام

عبدالعزیز وصالح :-

بأنها "إطار فكري جدي ذو خطوات خمس محددة، يعطى المتعلم مساحة لبدء في إدارة المعرفة، واتخاذ القرار بشأنها، وتقييم فكرة في كل خطوة من خطواتها الخمس". (عبد العزیز وصالح ، 2016 : ٢٩١)

عبد طه:-

بأنها "مجموعة خطوات مبنية على وفق النظرية البنائية تنمي قدرات العقل العليا التخطيط ، والمراقبة ، والتقويم كما تساعد المتعلم على نتاجات تعليمية مميزة". (عبد طه ، 2022 ، 19)

التعريف الاجرائي

عرفها الباحث اجرائياً بأنها احدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تتكون من الاطر الخمس لتنفيذ حزمة من المهام، والتي تمنح الطلاب المساحة الوافرة في ادارة المعرفة وتنمية مهاراتهم في الكتابة الابداعية.

ثالثاً: تنمية :

- (فيليه واحمد) بأنها: " أنبثاق ونمو كل من الامكانات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن سواء كان هذا الكيان هو فرد أو جماعة أو مجتمع ". (فيليه واحمد ، 2004: 134)

- (السيد) بأنها: "رفع مستوى اداء الطالب وتحسنه وتمكنه من اتقان المهارات بدرجة منتظمة " (السيد ، 2011: 187)

رابعاً المهارة

-(سعادة) بأنها: " القدرة على القيام بعمل ما بنحوٍ يحدده مقياس مُعد لهذا الغرض ". (سعادة، 2011: 45)

-(الطحان) بأنها : "التمكن من انجاز عمل ما بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ ، والمهارة صفة من صفات اتقان المقدرة بمعنى القدرة أو الادراك وهما مكملان لبعضهم البعض ، ولا يمكن أن تكون هناك مهارة بدونهما ". (الطحان ، 2016 : 34)

التعريف الإجرائي: وهي مستوى التغيير الذي تحدثه استراتيجية الابتاجرام في تنمية مهارات الكتابة الابداعية، ويقاس بالدرجات التي سيحصل عليها طلاب الرابع الادبي (عينة البحث) في الاختبارات التي أعدها الباحث للتحقق من مدى تحقيق الاهداف المنشودة .

خامساً :- الكتابة الإبداعية

- (الحديبي) بأنها :

" مجموعة الرموز المنقوشة التي ينتجها الفرد ليوضح معارفه ومشاعره وانفعالاته ووجدانياته مراعيًا قواعد الدقة والوضوح والسرعة والجمال، وتمثل نظاماً معنى يتميز بالثراء والتنوع والتميز ". (الحديبي ، 2012: 196)

(الغرابي) بأنها :-

"وهي عملية توليد افكار مفيدة وتدوينها على الورق ، بأسلوب فني ناقد ، وبانتقاء ألفاظ مناسبة وتراكيب تكشف وضوح المعاني والافكار في النص ، وهي الكتابة التي تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة والاسهاب والتنظيم وتراعي فيها علامات الترقيم ". (الغرابي ، 2023 ، 27)

التعريف الإجرائي (الكتابة الابداعية):هي الفن الذي يعبر فيه الطالب عن أفكاره الذاتية بشكل منطقي منظم ، ويستخرج لنا نصاً يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة ، وتنمو هذه المهارة بالممارسة والتدريب وحسن الاطلاع .

سادساً. الرابع الأدبي:

" وهو الصف الأول من المرحلة الإعدادية التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة ويكون عمر الطالب فيها (16 سنة) ويدرس فيه المواد و الموضوعات العلمية والأدبية". (وزاره التربية، 2012)

الفصل الثاني: الاطار النظري

أولاً: النظرية البنائية :-

لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، ظهرت في السنوات الأخيرة عدة نظريات حديثة يعد كل منها أساساً لعدد من الطرائق المستعملة في التدريس ، والتي من شأنها جعل المتعلم قادراً على التفاعل مع البيئة وتطويرها واحد هذه النظريات هي النظرية البنائية والتي تشتق منها عدة طرائق تدريسية متنوعة ، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها. (عبد العظيم، 2015، 20)

ثانياً:- إستراتيجية البنائيات

ان استراتيجيات البنائيات من الاستراتيجيات الحديثة المتكونة من مجموعة الاجراءات والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل، ليكون المتعلم على وعي بعمليات تفكيره وإدارة هذه العمليات وتقييمها . وتعتمد هذه الاستراتيجية على استثارة دافعية الطلبة واقتراح مشكلات واقعية وإعداد وتجهيز ما يلزم من أدوات وأجهزة للمتعلمين وتنظيم المتعلمين فردياً لتنمية مهارات تفكيرهم الذاتية كموهوبين لتعزيز روح التعاون بينهم كفريق واحد ، وتنشيط مستويات التفكير العليا لديهم.(غياض ،أحمد، 2018، 31)

وتعتمد كذلك على جملة من المهام التي تسهم في تدعيم طاقة المتعلم في البحث والاستكشاف، اذ يقع المضمون في طليعة اسهامات النجاح من طريق اطار التقسيم ، والمصادر المتوافرة والمنتقاة مسبقاً ، وهي تأخذ المتعلم من طور إلى طور حيث تظهر في النهاية حصاد هذا التصميم ، استندت على النظرية البنائية لتنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات. (ينوير ، 2021، 260)

فضلاً عن انها تعتمد على عمليات البحث بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة والمعرفة بأقل جهد ووقت ، وهي استراتيجية تعليمية جديدة تهدف لتنمية مهارات التفكير العليا كالنخطيط ، والمراقبة ، والتقويم ، وكذلك الى تقديم نظام تعليمي جديد للطلبة ، كما إنها مرنة يمكن استعمالها في جميع المراحل الدراسية والجامعية وفي المواد والتخصصات كافة . (عبد العزيز، 2016، 71)

اذ تستند على التعلم النشط لتنمية مهارات التفكير العليا ، من طريق مجموعة من الإجراءات التفصيلية التي يتبعها المدرس في تدريس الطلبة وتدريبهم على مهارات التفكير العلمي والمنطقي بذكر مسألة أو موقف غير مألوف يتحدى به بناهم المعرفية ، ويحتاج إلى تأمل وتفكر وبحث وصولاً إلى إيجاد حل المناسب وغير مألوف يتميز بالجدة والأصالة والمرونة. (العدوان، 2016، 54)

ولهذا السبب اختار الباحث استراتيجية البنّاء الجرام -التصميم الخماسي الدائري- استراتيجية تدريسية حديثة للتعلم النشط تتكون من مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطلاب بتوجيه وإشراف من المدرس ليكونوا علي وعي وإدراك بعمليات تفكيرهم وإدارتهم وأن يخططوا ويتخذوا القرار وينفذوه ثم يراقبوا ويقيموا أفكارهم، من طريق التأمل والتقويم الذاتي والأنشطة العقلية التي تستعمل قبل وأثناء وبعد التعلم، فلا توجد استراتيجية تدريس واحدة صالحة للعمل مع جميع الطلبة في جميع الأوقات داخل البيئة الصفية، وإن أفضل ما يقوم به المدرس هو استعمال عدة استراتيجيات تدريسية مختلفة مع طلبته، فتعدد الاستراتيجيات أفضل لتعلم أكبر عدد من الطلبة .

معايير إستراتيجية البنّاء الجرام:-

(1) من استراتيجيات التعلم النشط ، اذ يسهم التعزيز الإيجابي من رفع دافعية الطلبة نحو التعلم.

(2) مراعاة ملائمة التحدي في المشكلة مع اختلاف المستويات الإدراكية عند الطلبة .

(3) اقتراح مشكلات حقيقة واقعية ترتبط بحياة الطلبة .

(4) عدم الالتزام بخطوات ثابتة ، إذ يمكن البدء في طور قبل الانتهاء ومن الذي يسبقه

(5) تداخل كل الأطوار وتكاملها، فالتغير الذي يحدث يؤثر في الحاصل والقادم .

(6) وفرة الإمكانيات اللازمة لحل المشكلة المقترحة. (عبد العزيز ، و نفين ، 2017، 25)

مكونات الاستراتيجية البنّاء الجرام :-

تتكون الاستراتيجية من خمسة مراحل ، على ما يأتي :-

1- المعرفة تمثل مرحلة المعرفة نقطة الانطلاق الأساسية للتعلم نحو تحقيق نواتج المهمات التعليمية، إذ تُبَيِّنُ له قاعدة معرفية تمهيدية حول موضوع الدرس تُسهم في تحفيزه على الاستقصاء والتعلم. كما تُعنى هذه المرحلة بتوضيح الإطار العام للمهمة وصورتها الكلية التي يُنتظر من الطلبة إنجازها، بدءاً من تحديد فكرة البحث وجمع المعلومات اللازمة، مروراً بصياغة

الأهداف وصوغ الأسئلة الرئيسية، وانتهاءً بتخطيط خطوات التنفيذ بالاعتماد على أساليب التصميم المناسبة.

2- التخطيط : يتم بها تنظيم المعرفة السابقة مع المعلومات والبيانات التي سبق جمعها من مرحلة المعرفة لكي تساعد المتعلم على وضع تصور لخطوات تنفيذ خطة السير في المهمة ، وتحديد الخطوات التي يجب إتباعها للإجابة عن الأسئلة السابق طرحها في طور المعرفة وتحديد الطرائق أو الوسائل التي تساعد على الوصول الى مراميها .

3- اتخاذ القرار :- يتم في هذه المرحلة اختيار المتعلمين للطريقة المثلى للقيام بالمهمة ، واختيار الأيقونات المناسبة التي تسهل لهم الوصول إلى الهدف بسهولة ويسر من طريق البرنامج الإلكتروني ، ولذا يجب عليهم استخدام الأيقونات وربطها بالأسئلة المرتكزة في لب الموضوع .

4- التطبيق :هي مرحلة تنفيذ أفضل الفروض التي تم التخطيط لها واختيارها من طريق اتخاذ القرار الانسب، وبذلك تكون المهمة قابلة للتطبيق ، فهو الطور الحاسم لنجاح في المهمة إذ ينخرط المتعلمين في الأنشطة بغرض الوصول إلى حل المهمة .

5-التقويم : هذه المرحلة تمثل المتابعة والتقييم المستمر لما يقوم به المتعلمين في كل مرحلة من المراحل السابقة ، وعلى المدرس تشجيع المتعلمين وتدعيم الثقة فيهم ، مادياً ومعنوياً لأحداث نتائج مرغوب بها وإن عملية التصميم تبدأ بالاسهامات وتمر بعمليات المعالجة وتنتهي بالمرجعات وعند كل مرحلة تزداد خبرة المتعلم ومعارفه . (عبد العزيز ، 2017 ، 20)

مزايا إستراتيجية البنّاء:-

- تنمي مهارات التفكير العليا عند الطلبة من طريق تطوير وتحسن الأداء الفكري والتفكير المسبق الذي يقلل من الأخطاء عند الطلبة .
- تنمي المهارات الحياتية تخلق روح المبادرة عند الطلبة .
- تراعي التباين الواضح والفروق الفردية بين الطلبة .
- تحفيز الطلبة على الإنجاز وتقليل قلق الاختبار .
- تعمل على جذب الانتباه وإثارة الدافعية عند الطلبة .
- تعمل على تحويل عملية التعلم التقليدية إلى عملية تعلم ممتعة للطلبة .(مهدي ، 2020

(29،

دورالمعلم في استراتيجيات البنّاء

- 1- إدارة وتنظيم البيئة الصفية بما يناسب العمل من طريق تحويل حجرة الدراسة إلى بيئة تفاعلية بين المتعلمين بعضهم الآخر وبينهم وبين المدرس .
 - 2- إزكاء روح المنافسة لإثارة الدافعية للتفكير ، بطريقة العصف الذهني ، والترغيب في تطبيق الاستراتيجية كمهارة حياتية.
 - 3- ربط المعارف والخبرات ببعضها في علاقات الذهنية لإعادة ربط الخبرات القديمة والجديدة .
 - 4- توضيح الهدف من المهمة ، وتعزيزه بمجموعة من الأمثال والحكايات والقصص الهادفة .
 - 5- عرض ملخص المهمة في صورة دروس مستفادة ، ومن ثم تقييم كل طالب بغرض الوصول إلى النتائج المرجوة من المهمة. (زيتون ، 2007 ، 61)
- دور المتعلم في استراتيجية البنّاتجرام :-
- 1- المتعلم نشط وفاعل وباحث ومستكشف فهو يكون محور العملية التعليمية ويتضمن نشاطه المناقشة وفرض الفروض وتقصي الحقائق وبناء الرؤى واكتساب المعرفة بطرق نشطة حيث يقوم بجمع البيانات من مصادرها المختلفة ويتوصل إلى النتائج بنفسه.
 - 2- المتعلم اجتماعي المعرفة والفهم لها صفة اجتماعية في المقام الأول ، لا يستطيع المتعلم أن يكون المفاهيم والمعارف بصورة فردية ولكن بصورة جماعية اجتماعية يتبادل معهم المعلومات وأفكار ويتجادل حتى يصل إلى حلول مع إثبات صحتها .
 - 3- المتعلم المبدع هو الذي يعيد بناء المعرفة وينظم الموقف التعليمي تنظيماً جديداً للوصول إلى اكتشافات جديدة . (العدوان، 2016، 50)
- الخطوات الإجرائية للتطبيق :-
- 1- يقسم الطلبة على ست مجموعات عمل كل مجموعة (5:6) ومن ثم يقوم المدرس بتهيئة الطلبة للمهمة من طريق عرض أهداف اللقاء، عرض الموقف المشكل ، إذ يعرضه في صورة أسئلة تمهيدية تغطي أهداف اللقاء، ثم يطلب من الطلبة البحث عن إجابات لها باستعمال خطوات استراتيجية البنّاتجرام. (عبد العزيز، نيفين، 2017: 124)
 - 3- تنفيذ المهمة: بعد ان يقسم المدرس الطلبة على مجموعات عمل، ثم يطلب المدرس من كل مجموعة السير في خطوات الاستراتيجية، وطرح التساؤلات الخاصة بالاستراتيجية على أنفسهم (قبل-أثناء-بعد) القيام بالمهمة، وذلك للقيام بالمهمة كما يأتي :-
- أ- المعرفة: من طريق قيام الطلبة بالبحث والاكتشاف عن المعلومات والبيانات المناسبة لحل المشكلة، وهنا يقوم المدرس بمساعدة الطلبة في الأنشطة والمواقف المشكلة التمهيدية حتي

يستطيع الطلبة حل المشكلات التي تعرض عليهم بعد ذلك، باستعمال الاستراتيجية . (النجدي، وآخرون، 2005: 393)

ب- التخطيط :- إذ يطلب من الطلبة الربط بين عناصر المشكلة ومكوناتها وبين الخبرة السابقة لهم ، ووضع خطة للعمل لإنجاز المهمة ، والقيام بعمل مقارنة للتعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ووضع جميع المعلومات التي تم جمعها في المرحلة السابقة . (عامر، 2014، 199)

ج- اتخاذ القرار:-يقوم الطلبة باتخاذ القرارات الملائمة الخاصة بالمعلومات التي تم جمعها هل معلومات كافية ومستوفية لجميع أوجه المقارنة التي تم وضعها ، أم أنها منقوصة ويجب العودة لمرحلة المعرفة السابقة وجمع المزيد من المعلومات والبيانات .

د- التطبيق :- يقوم الطلبة بحل الأنشطة المصاحبة ، وتنفيذ القرار الملائم .

هـ- التقويم :- يقوم الطلبة بتقويم نتائج مهمة كل طور من الأطوار الأربعة اذا ما تمت بصورة صحيحة ، أم أنها تحتاج الى الرجوع لإعادة إصلاح المعوج واختيار الحل الأمثل ، اذ يوجه التقويم الطلبة إلى النقاط الهامة التي عليهم أن يتقنوها وبالتالي حث الطلبة إلى الانتباه للدروس المهمة واستيعابها وفهمها وذلك لمواجهة تلك المواقف في الاختبارات .(سحتوت ، زينب ، 2014 ، 154)

3-عرض النتائج : عرض النتائج التي توصلوا إليها ، على المجموعات الأخرى

4- تقويم النتائج : يطلب من كل مجموعة تقويم المهمات التي قامت بها المجموعات الأخرى.

5- الواجبات والتكاليف:-يقوم بتكليف الطلبة بواجب منزلي يتم حله باستعمال إستراتيجية

البننتاجرام من أجمل تنمية قدراتهم على حل المشكلات . (محسن ، 2021 ، 242)

الكتابة الإبداعية :

الكتابة الإبداعية قدرة الكاتب على توليد الأفكار ذات القيمة وتحويلها إلى نص مكتوب يتسم بالتماسك والعمق، كما تشمل مهارات صياغة التحليل النقدي وابتكار بدايات مؤثرة تعزز من قوة النص. وتسعى إلى تطوير أنماط الكتابة التقليدية وجعلها أكثر حيوية وفاعلية، إلى جانب الاستخدام الواعي لعلامات التقييم بما يخدم وضوح الفكرة. وتنبثق هذه العملية من توظيف مجموعة من القدرات العقلية واللغوية المتكاملة التي تمكن الكاتب من اختيار الألفاظ الدقيقة المعبرة عن المعاني والأفكار، وصياغتها في تراكيب لغوية منسجمة في الشكل والمضمون. (خصاونة، 2008: 60)

مهارات الكتابة الابداعية:

ان لتنوع مهارات الكتابة الإبداعية ، واختلاف المختصين حولها ، من طريق مراجعة الباحث للدراسات السابقة ، فقد اتفق مع تصنيفات مهارات الكتابة الابداعية التي صنفها (يصل 2005) الى :

1-مهارات الشكل : وتتعلق بتنظيم المكتوب وتشمل :

أ-مهارات عرض مكونات الموضوع ، وتتمثل في :

-تعيين الهدف الذي يحققه الموضوع ، وعرضه بخطوات متسلسلة .

-توضيح الوحدة الفنية للموضوع ، وتسلسل الافكار وتنوعها.

-وضع عنوان ملائم يعبر عن مضمونه .

ب-مهارات المحتوى ، وتتمثل في :

-خلق صورة مبتكرة تخدم المعنى .

-الاهتمام بتنوع الاسلوب ، ووضوحه ، وجماله ، وقوته .

-وضع الاستشهادات والامثلة في موضعها المناسب.

ت-اخراج الشكل العام للموضوع ، وتتمثل في :

-الاهتمام بجودة الخط واستعمال ادوات الربط استعمالاً صحيحاً ووضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة

-تنظيم الصفحة ، ودقة تنسيق الموضوع .(بصل ، 2005 : 63)

ويستنتج الباحث مما سبق ، أن مهارات الكتابة الابداعية يجب أن تكون شاملة وتهتم بالشكل والمضمون ، فلا يتم التركيز على المهارات التي تهتم بالشكل ويهمل المضمون أو العكس وإنما احدهما يكمل الآخر.

المحور الثاني: دراسات سابقة :

تعد الدراسات السابقة محوراً رئيسياً في منهجية البحث العلمي، وتسهم إلى حد كبير في بلورة مشكلة البحث، فهي ساعدت الباحث على تحديد ووضع أنسب الفرضيات، وتوضيح الرؤية المتعلقة بإجراءات بحثه، من اختيار التصميم التجريبي، والوسائل الاحصائية الملائمة وتوجيهه نحو أهم المراجع والمصادر التي تتعلق ببحثه وقد استطاع الباحث بعد الجهود التي بذلها أن يحصل على دراسات سابقة عراقية وعربية تخص المتغير المستقل والتابع وقد حاول الباحث أن يأخذ أكثرها عراقية ؛ ليرى مدى الاهتمام بالكتابة الإبداعية في العراق .

اسم الدراسة	الهدف	المنهج	مجتمع البحث
التميمي 2021	أثر استراتيجية البنائيات في تحسين مادة مبادئ البحث التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة	تصميم تجريبي وهو أحد تصاميم الضبط الجزئي	العراق محافظة بغداد معاهد الفنون الجميلة المرحلة الثالثة
عينة الدراسة	الادوات المستعملة	الوسائل الإحصائية	النتائج
56 طالباً	الاختبار البعدي	معامل التميز، و الصعوبة فعالية البدائل الخاطئة ،معادلة الفا كرونباخ ،الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي	دلت الدراسة على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى 0,05 لمصلحة المجموعة التجريبية
اسم الدراسة	الهدف	المنهج	مجتمع البحث
عبد طه 2022	اثر استراتيجية البنائيات في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الثاني المتوسط	تصميم تجريبي وهو أحد تصاميم الضبط الجزئي	العراق / بغداد/ مديرية التربية الرصافة / متوسطة الشهيد نجم السوداني / طالبات الصف الثاني المتوسط
عينة الدراسة	الادوات المستعملة	الوسائل الإحصائية	النتائج
55 طالبة	الاختبار القبلي والبعدي	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي معامل التميز، و الصعوبة فعالية البدائل الخاطئة ،معادلة الفا كرونباخ	يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الاقناعية ولصالح المجموعة التجريبية .
اسم الدراسة	الهدف	المنهج	مجتمع البحث
الغرابي 2023	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية(Firth)السياقية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والكتابة الإبداعية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية	التصميم الوصفي والتجريبي	العراق / طلبة المرحلة الرابعة من اقسام اللغة العربية في كليات التربية / كلية التربية جامعة واسط قسم اللغة العربية
عينة الدراسة	الادوات المستعملة	الوسائل الإحصائية	النتائج
98 طالب وطالبة من المرحلة الرابعة	اختبار بعدي مهارات تحليل النصوص الادبية اختبار بعدي مهارات الكتابة الإبداعية	الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مترابطتين ذات اختبار قبلي وبعدي .معادلة كيوود ريتشاردسون 20 فعالية البدائل الخاطئة معامل الارتباط بونيت بايسريال	وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية والاختبار البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية ولصالح التجريبية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :

- 1-رسم صورة واضحة لكيفية صياغة المشكلة .
- 2-الاطلاع على خطوات استراتيجيات التدريس من الدراسات العراقية .
- 3-إعداد الخطط التدريسية .
- 4-إعتماد مخطط واضح المعالم لإجراءات البحث من اختيار مجتمع البحث ، وادوات البحث والوسائل الاحصائية .
- 5-3-إعطاء مجموعة من التوصيات والمقترحات ،في ضوء إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، ومقارنتها بالدراسة الحالية .

الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي كونه أحد انواع البحوث وأكثرها دقة لأنه يساعد في اكتشاف الدور الحقيقي لكل عامل او متغير في الظاهرة ودرجة تأثيره عليها وبالتالي يساعد على تحديد النتائج بدقة ويمكنه من التنبؤ بمستقبل الظاهرة المدروسة .(عليان، 2001: 55)

ثانياً: إجراءات البحث تتضمن :

1- التصميم التجريبي

لم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حدَّ الكمال من الضبط، لأنَّ ضبط المتغيرات يُعدُّ أمر صعب ، نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية والنفسية المعقدة، وعلى وفقه اختار الباحث مجموعتين معتمداً على التصميم التجريبي ذي ضبط جزئي للاختبار القبلي والبعدي ، والذي يرى انه ملائم لظروف البحث فجاء التصميم على ما في الشكل (1) .

الشكل (1) يمثل التصميم التجريبي للدراسة الحالية

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الاختبار القبلي	إستراتيجية البنّاتجرام	مهارات الكتابة الإبداعية	الاختبار البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً : مجتمع البحث وعيّنته :

أ. مجتمع البحث :

حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية – النهائية الحكومية للبنين – التابعة لمحافظة ذي قار العام الدراسي (2024-2025) اذ اختار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار مجتمعاً لبحثه.

ب. عينة البحث :

اختار الباحث ثانوية الاقترار التابعة لمديرية تربية ذي قار /قسم تربية الرفاعي ، كون الباحث مدرس المدرسة ذاتها وهو بذلك يضمن سرية البحث ، ومن طريق السحب العشوائي حدد الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وعلى وفق ذلك مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي سيدرس الطلاب فيها التعبير باستراتيجية البنّاجرام ، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلاب التعبير بالطريقة الاعتيادية ، اذ بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (55) طالب. وجدول (1) يوضح ذلك :

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابط

المجموعة	القاعة	عدد الطلاب الكلي	حالات الرسوب	عدد الطلاب الصافي
التجريبية	ب	27	1	26
الضابطة	أ	28	2	26
المجموع		55	3	52

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً لسلامة التجربة ودقة نتائجها ، وعلى النحو الاتي

1. درجات اختبار القدرة اللغوية .
2. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .
3. التحصيل الدراسي للآباء والامهات .
4. درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2023-2024) .
5. درجات الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الإبداعية.

1. درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبق الباحث قبل البدء بالتجربة اختبار القدرة اللغوية- إعداد رمزية الغريب، وقد أعدّ الباحث استمارة خاصة للإجابة عن الاختبار وزع على طلاب مجموعتي البحث التجريبية

والضابطة، وتألفت من عشرين سؤالاً وبعد تصحيح إجابات ، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين تبين أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير. وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	11.40	12,46	50	1,341	2,011	غير دالة
الضابطة	26	10,33	10,61				

. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين، كانت القيمة التائية المحسوبة (0.279) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.022) وبدرجة حرية (50) وعند مستوى (0.05) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين إجرائياً في العمر الزمني . وجدول (3) يوضح ذلك : جدول (3) نتائج الاختبار للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	163.61	13.91	50	0.279	1.022	غير دالة
الضابطة	26	163.82	17.67				

3. التحصيل الدراسي للآباء :

لمعرفة دلالة الفرق بين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب المجموعتين ، اظهرت نتائج تحليل البيانات ، أن القيمة المحسوبة (1.42) هي اكبر من قيمة كاي الجدولية (7.81) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (3) . وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (4) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	تكرار وكتب	الابتدائية	متوسطة	معهد إعدادية أو فوق	كلية ودراس	درجة الحرية	قيمة 2ك		مستوى الدلالة 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	6	6	7	4	3	3	(1.42)	7.81	غير دالة
الضابطة	26	7	5	8	4	2				

4. التحصيل الدراسي للأُمّهات :

لمعرفة دلالة الفرق بين تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب المجموعتين ، أظهرت نتائج تحليل البيانات ، أنّ القيمة المحسوبة (1.21) هي أكبر من قيمة كاي الجدولية (7.82) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (3) . وجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأُمّهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	تقرأ وتكتب	إبتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلوريوس فما فوق	درجة	قيمة كا2	مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية
التجريبية	26	6	7	6	5	2	3	1.21	7.82
الضابطة	26	7	7	7	2	3			غير دالة

5. درجات الطلاب في اللغة العربية للفصل الأول من العام الدراسي (2022م-2023م) .

لغرض التثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الطلاب في مادة اللغة العربية الفصل الأول من العام الدراسي (2022-2023) وعند استعمال الباحث للوسائل الإحصائية ، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.271) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2.011) ، وبدرجة حرية (50) . وهذا يدلّ على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار مادة اللغة العربية. وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق 2022-2023

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	69.01	110.57	50	0.271	2.011	غير دالة
الضابطة	26	68.21	111.50				

* - دمج الباحث الخليتين (تقرأ وتكتب مع ابتدائية) لكون التكرار المتوقع اقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (3) .

سادساً: درجات الاختبار القبلي في مهارات الكتابة الإبداعية:

طبق الباحث اختبار قبلي لمهارات الكتابة الإبداعية ، المعد من قبل الباحث بواقع (15) سؤالاً ، وبعد التأكد من صلاحيته وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين ، أجرى الاختبار في يوم الموافق 2024 / 3/2 م؛ للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وقد صحح الباحث الاختبار على وفق معيار التصحيح ، وبعد ذلك استخرج الباحث متوسط درجات كل مجموعة، وعند حساب دلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.92) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2.011) وبدرجة حرية (50) وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للكتابة الإبداعية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	15.68	12.26	50	0.92	2.011	غير دالة
الضابطة	26	15.51	57.71				

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ستة متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات :

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يُعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، لذا يمكن القول : إنَّ أي أثر لهذا العامل أمكن تفاديه.

2. الاندثار التجريبي :

لم يتعرض البحث لحالات الانقطاع او التسرب او تركاً للدراسة في هذه المدة ، باستثناء حالات الغيابات الفردية والتي تكاد تكون ضئيلة جداً ، في أثناء مدة اجراء الدراسة.

3. العمليات المتعلقة بالنضج :

لم يكن لهذه العمليات أثر في البحث إذ ان مدة التجربة دامت لثمان أسابيع وإذا حدث نمو ، فإنَّ هذا النمو يتشارك فيه طلاب مجموعتي البحث .

4. الفروق في اختيار المجموعتين :

حاول الباحث السيطرة على الفروق الفردية في اختيار افراد العينة وإجراء التكافؤ إحصائياً بين أفراد العينة (المجموعة التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها والمتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلاً عن تشابه أفراد العينة في بعض النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى حد كبير، بكونهم ينتمون إلى بيئة اجتماعية واحدة، وبذلك أمكن الحد من تأثير هذا العامل في التجربة.

5. أداة القياس :

اعتمد الباحث أداة قياس موحدة لقياس المتغير التابع وهو اختبار مهارات الكتابة الابداعية ومن ثم طبقه على طلاب مجموعتي البحث في وقت موحد قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء منها.

6. أثر الإجراءات التجريبية :

حاول الباحث السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن أن تؤثر في سلامة سير التجربة وأهمها:

أ. سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة ، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

أ. الوسائل التعليمية :

يهدف تجنب الأثر الذي قد ينجم من عدم مراعاة هذا العامل، حرص الباحث على استعمال وسائل تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل ، السبورة ، والأقلام الملونة ، والموضوعات المقرر تدريسها .

ج. مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم (الخميس) الموافق 2024 / 2 / 29 ، وانتهت في يوم (الخميس) الموافق 2024 / 4 / 25

د. إجراء التجربة :

تولّى الباحث بنفسه تدريس طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة بهدف ضبط هذا المتغير والتقليل من تأثيره على نتائج البحث.

سادساً: تحديد المادة العلمية

قبل البدء بالتجربة حدد الباحث الموضوعات التي سيدرسها أثناء مدة التجربة من ضمن المنهج الدراسي لكتاب اللغة العربية الجزء الثاني للصف الرابع الادبي وعدد (6) موضوعات ، لقياس مهارات الكتابة الإبداعية عند طلابه .

سابعاً / إعداد الخطط التدريسية :

ولما كانت الخطط التدريسية أحد متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث خططاً تدريسية لتدريس التعبير لطلاب مجموعتي البحث على وفق استراتيجية البنتاجرام فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة . وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

ثامناً: أداة البحث بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

أعد الباحث اختباراً في مهارات الكتابة الإبداعية يروم فيه تعرف مدى امتلاك الطلاب لمهارات الكتابة الإبداعية وقياسها، ومن ثم تعرف مستوى تنميتها في أثناء التجربة ومن ثم تعرف مهارات الكتابة الإبداعية مؤلفة من (15) مهارة، حددها الباحث مسبقاً بإشراف متخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، والمدرجة في الجدول ادناه. جدول رقم (8)

جدول مهارات الكتابة الإبداعية

ت	المهارة	المؤشرات المنبثقة منها
1	مهارة (البراعة في التنظيم)	أ استعمال علامات الترتيب استعمالاً صحيحاً . ب استعمال ادوات الربط استعمالاً صحيحاً . ج تسلسل الافكار بحسب أهميتها ودرجة الانتقال من المقدمة مروراً بالعرض وانتهاء بالخاتمة
2	مهارات متعلقة بمهارة الطلاقة	أ كتابة الفاظ مرادفة للمعنى الواحد (طلاقة ترابطية) ب كتابة كلمات تبدأ أو تنتهي بحرف معين (طلاقة لفظية) ج كتابة كلمات معبرة عن المعنى (طلاقة فكرية) د القدرة على الوصف والتصوير طلاقة تعبيرية
3	مهارات متعلقة بمهارة المرونة	أ القدرة على التعامل مع الموقف بتلقائية وتنظيم (مرونة تلقائية) ب تقديم أفكار متعددة ومتنوعة للموضوع (مرونة تكيفية)

القدرة على حل المشكلة باتجاهات وافكار مختلفة	ج		
مرونة من اعادة التعريف بالأسلوب الخاص	د		
اعطاء افكار غير مألوفة	أ	4	مهارات متعلقة بمهارة الأصالة
اعطاء حلول غير مألوفة	ب		
تضمين الموضوع خاتمة غير مألوفة	ج		
تضمين النص شخصيات واحداث	د		

صدق الاختبار

يعد الصدق من مميزات الإختبار الناجح وقد اعتمد الباحث الانواع الآتية لاستخراج صدق الاختبار:

أ. الصدق الظاهري:

يشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للاختبار من حيث تعليماته، ووضوحها، ونوع مفرداته، وكيفية صياغتها، ويتم الحصول على الصدق الظاهري للاختبار من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الاختبار للظاهرة (الكبيسي، 2007: 195) وللتحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين، لاستطلاع آرائهم حول صدقه.

ب. صدق المحتوى:

الاختبار الصادق في محتواه هو الذي يمثل عينة جيدة من محتويات الموضوع من غير اهمال أي جانب من جوانبه، لذلك فقد حدد الباحث مهارات الكتابة الابداعية عند عرض الاختبار على المحكمين بنحو دقيق، إذ وضع (15) مهارة وتحت كل مهارة وضع الفقرة التي تقيسها، فتبين أن فقرات الاختبار ممثلة وعليه أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية.

الثبات:

طبق الباحث معادلة ألفا كرونباخ على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها 80 طالب من متوسطة النوارس للبنين، بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.84) وهو معامل ثبات جيد إذ يعد الاختبار جيد إذا تراوحت قيمة معامل ثباته بين (0,60-0,80).

* تطبيق التجربة:

باشر الباحث بتدريس طلاب عينة البحث بحسب جدول الحصص المتفق عليه، بواقع حصة دراسية واحدة في الأسبوع لكل مجموعة من مجموعتي البحث، حصة واحدة لتدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية البنتاجرام، وحصة واحدة لتدريس طلاب المجموعة

الضابطة على وفق الطريقة التقليدية. من ثم نفذ الباحث اختبار الكتابة الابداعية البعدي ، للكشف عن أثر استراتيجيات البنتاجرام في تنمية مهارات الكتابة الابداعية .
تاسعاً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية من الحقيبة الإحصائية (sps) في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه ومنها (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اختبار (كا) مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومعادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach Alpha Equation).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة أثر استراتيجيات البنتاجرام في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب الصف الرابع الادبي ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي مجموعتي البحث ، للثبوت من فرضيتي البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج :

الفرضية الصفريّة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب المجموعة التجريبية للذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجيات البنتاجرام وطلاب المجموعة الضابطة للذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية الصفريّة بعد أن صحح إجابات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، وبعد تحليل النتائج، اتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية هو (٣٠.٣٠)، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة هو (٢٦.٢٦) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث ، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٠) لصالح المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧٢٩.٤) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠.١١) . وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في اختبار مهارات الكتابة الابداعية

البعدي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2.011	4.729	67.82	30.30	26	التجريبية
			27.18	21.26	26	الضابطة

وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجية البنتاجرام على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التعبير الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون على وفق استراتيجية البنتاجرام.

وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية الصفرية، إذ أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي البالغ (١٥.٨٦) ، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي البالغ (٣٠.٣٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩.١٤٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠.١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٠) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمهارات الكتابة الإبداعية ولصالح الاختبار البعدي. وجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الإبداعية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						
دالة	2.011	9.146	12.26	15.86	26	التجريبية
			67.82	30.30	26	الضابطة

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا التعبير باستراتيجية البنتاجرام على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية ، وتفوق متوسط درجات مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا التعبير باستراتيجية البنتاجرام على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية. ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى :

- 1- إن استراتيجية البنتاجرام أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس التعبير، لأنها تزود الطلاب بثراء لغوي يساهم في إجادة التعبير، إذ إن عملية الإبداع في الكتابة لا تأتي من فراغ، بل لابد من وجود مؤثر ، وهذا المؤثر هو استراتيجية البنتاجرام.
- 2- إن النجاح الذي يحققه الطلاب في أدائهم بعض الأعمال والمهام بالانتقال من طور الى آخر يقود إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو تلك الأعمال.

- 3- إن استراتيجية البنتاجرام كان لها اثر في تحسين قدرة الطلاب على اكتساب مهارات الكتابة اذ أسهمت في خلق حالة من الجو الملائم للطلاب في الاستماع إلى آراء الاخرى والرد عليهم.
- 4- إن استراتيجية البنتاجرام ساعدت الطلاب على تشخيص جوانب القوة والضعف ، لإيجاد الحلول الملائمة ، من طريق الأنشطة التي يقوم بها الطالب مع أقرانها في المجموعة الواحدة.
- 5- إن استراتيجية البنتاجرام التي استعملها الباحث مع طلاب المجموعة التجريبية هيأت للطلاب فرضاً لتنمية مهارات الكتابة الابداعية .

ثالثاً : الاستنتاجات :

- استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استخلاص ما يأتي::
- 1- إن فسح المجال للطلاب للتعبير عن آرائهم بكل حرية أدى إلى زيادة حماس الطلاب للحوار والنقاش حول الموضوعات الإبداعية.
 - 2- حاجة الطالب إلى إستراتيجية حديثة ، ومنها استراتيجية البنتاجرام تعتمد التعليم المهاري من دون الحاجة إلى الحفظ والتلقين، فتكتسب الشيء وتتعلمه وتحتفظ به من دون نسيانه، كونها أصبحت مهارات تمارسها كلما واجه موقفاً يتطلب منها إقناع الطرف الآخر.
 - 3- إن استعمال الطرائق التقليدية في تدريس التعبير ، لا يلاءم متطلبات العصر والنظرة الحديثة للمناهج الدراسية

رابعاً : المقترحات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يقدم الباحث المقترحات الآتية:
- 1- إجراء دراسة مماثلة في فروع أخرى من فروع اللغة العربية القواعد، والإملاء، والأدب والبلاغة .
 - 2- إجراء دراسة موازنة بين استعمال استراتيجية (البنتاجرام) واستراتيجية أخرى ومعرفة فاعليتهما في عدد من المتغيرات مثل لتعرف أفضليتهما في تدريس التعبير .
 - 3- إجراء دراسة مشابهة على مختلف مراحل دراسية أخرى ولكلا الجنسين وذلك لمعرفة تأثيرات استراتيجية البنتاجرام في تنمية مهارات الكتابة الابداعية للطلبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية أو أي طريقة أخرى.

المصادر

- 1- ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت 392 هـ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار العربي، بيروت، 1990م.
- 2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مراجعة وتدقيق يوسف البقاعي وإبراهيم شمس الدين ونضال علي، ج3، مؤسسة الأعلي، بيروت، 2003م.

- 3- الأحمدي، مريم محمد، استخدام أسلوب العصف الذهني في الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، 2008.
- 4- بصل، سلوى حسن محمد، المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير غير منشورة، 2005.
- 5- البصيص، حاتم حسين، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.
- 6- الجوراني، إبراهيم محمد جوال، تدريس المفاهيم النحوية على وفق خرائط المفاهيم، مديرية التربية بغداد، الرصافة الثانية، مركز البحوث والدراسات العربية، العدد السابع، وزارة التربية العراقية، 2009.
- 7- الحديدي، علي عبد المحسن عبد اللو، فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كلية التربية، جامعة أسيوط، معهد تعليم اللغة العربية، بحث منشور، 2012.
- 8- الخزاعلة، محمد سلمان، خالد عبد الله، حسين عبد الرحمن، عساف عبد ربه، منصور حمدون الزبون، طرائق التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 9- خصاونة، رعد مصطفى، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدار للكتاب، عمان، الأردن، 2008.
- 10- داود، محمد محمد، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.
- 11- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمان، 2016.
- 12- زيتون، عايش محمود، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007.
- 13- سحتوت، إيمان محمد وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، 2014.
- 14- سحيمات، ختام، التفكير المفاهيم والأنماط، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 15- الطحان، جاسم محمد علي، الابتكار المتضمنات والمتغيرات، دار الكتاب، الإمارات، 2016.
- 16- عادة، جودت أحمد، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 17- عامر، عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، مصر، 2014.
- 18- عبد العزيز، عمر وسيد صالح، استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2016.
- 19- عبد العزيز، عمرو سيد صالح ومرسي، نفين قدر، استراتيجية البنتاجرام ونظرية تريز لحل المشكلات بطرق إبداعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2017.
- 20- عبد العظيم، صبري عبد العظيم وحلمي أحمد محمود، تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.
- 21- عبد عون، فاضل ناهي، استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير، دار المنهجية، عمان، 2015.
- 22- العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

- 23- العزاوي، رحيم يونس كرو، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- 24- علي، محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 25- عليان، ربيعي مصطفى، وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2004.
- 26- غياض، رغد زكي وأحمد علي الشنجرار، تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، ط1، مكتبة زكي للطباعة، بغداد، العراق، 2018.
- 27- فيليه، فاروق وزكي أحمد، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار وفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004.
- 28- محسن، عيبر عبد الله حسنين، فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية، 2021.
- 29- المسعودي، محمد حميد مهدي، عارف حاتم الجبوري، مشرق محمد هجول الجبوري، بروتوكولات تنوع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 30- مهدي، دعاء كريم، فاعلية استخدام استراتيجية Penta Gram في تحصيل مادة الرياضيات ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2021.
- 31- النجدي، أحمد وعلي راشد ومنى عبد الهادي، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005.
- 32- نوير، مها فتح بدير، فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد 34، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2021.
- 33- وزارة التربية، جمهورية العراق، أهداف المواد الدراسية للغة العربية، بغداد، العراق، 2012.
1. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (d. 392 AH). Al-Khasais (edited by Muhammad Ali al-Najjar). Dar Al-Arabi, Beirut, 1990.
2. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. Lisan al-Arab, revised and edited by Yusuf al-Buqai, Ibrahim Shams al-Din, & Nidal Ali, vol. 3. Al-Aalami Foundation, Beirut, 2003.
3. Al-Ahmadi, Mariam Muhammad. Using the Brainstorming Method in First Secondary Grade. Faculty of Education, Zagazig University, Egypt, Unpublished Master's Thesis, 2008.
4. Basal, Salwa Hassan Muhammad. Accompanying Educational Activities and Their Effect on Developing Creative Writing Skills in Arabic Language for First Secondary Students. Faculty of Education, Zagazig University, Egypt, Unpublished Master's Thesis, 2005.
5. Al-Basis, Hatem Hassan. Developing Reading and Writing Skills: Multiple Strategies for Teaching and Assessment. General Syrian Book Organization, Damascus, 2011.

6. Al-Jourani, Ibrahim Muhammad Jawal. Teaching Grammatical Concepts According to Concept Maps. Directorate of Education, Baghdad, Al-Rusafa II, Center for Research and Arab Studies, Issue 7, Ministry of Education, Iraq, 2009.
7. Al-Hadibi, Ali Abdul Mohsen Abdul Lawab. Effectiveness of a Program Based on Active Learning in Developing Creative Writing Skills for Arabic Language Learners Speaking Other Languages. Faculty of Education, Assiut University, Arabic Language Teaching Institute, Published Research, 2012.
8. Al-Khuzaylah, Muhammad Salman, Khalid Abdullah, Hussein Abdul Rahman, Assaf Abd Rabbo, Mansour Hamdoun Al-Zuboon. Effective Teaching Methods. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
9. Khasawneh, Raad Mustafa. Foundations of Teaching Creative Writing. Jidar for Books, Amman, Jordan, 2008.
10. Dawood, Muhammad Muhammad. Lexical Semantic Differences in the Holy Quran. Dar Ghareeb for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2008.
11. Zair, Saad Ali & Sama'a Turki Dakhel. Language Skills between Theory and Practice. Al-Manhajiyah Press, Amman, 2016.
12. Zaitoun, Ayesh Mahmoud. Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.
13. Sahtout, Iman Muhammad & Zeinab Abbas Jafar. Teaching Strategies. Al-Rushd Library, 2014.
14. Suhimat, Khatam. Thinking, Concepts, and Patterns, 1st edition. Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
15. Al-Tahan, Jassim Muhammad Ali. Innovation: Components and Variables. Dar Al-Kitab, UAE, 2016.
16. Ada, Juddah Ahmad. Teaching Thinking Skills. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
17. Amer, Abdul Raouf Tarek. E-Learning and Virtual Learning: Contemporary Global Trends. Arab Group for Publishing and Training, Cairo, Egypt, 2014.
18. Abdel Aziz, Omar & Said Saleh. Pentagon Strategy for Developing Thinking and Problem-Solving Skills, 1st edition. Anglo Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2016.
19. Abdel Aziz, Amr Said Saleh & Morsi, Nevin Qadri. Pentagon Strategy and TRIZ Theory for Creative Problem Solving. Anglo Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2017.
20. Abdel Azim, Sabri Abdel Azim & Hamdi Ahmad Mahmoud. Developing Innovative and Creative Abilities in Young Leaders. Arab Group for Training and Publishing, 2015.
21. Abdel Aoun, Fadel Nahi. Modern Strategies in Teaching Expression Subject. Al-Manhajiyah, Amman, 2015.
22. Al-Adwan, Zaid Salman & Muhammad Fouad Al-Hawamdeh. Instructional Design between Theory and Practice. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
23. Al-Azzawi, Rahim Younis Kuro. Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st edition. Dar Dijlah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.

24. 24. Ali, Muhammad Al-Sayyid. Encyclopedia of Educational Terms. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
25. 25. Alyan, Rabhi Mustafa & Othman Muhammad Ghanim. Scientific Research Methods. Dar Al-Safaa for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2004.
26. 26. Ghyadh, Raghad Zaki & Ahmad Ali Al-Shanjar. Updates in Teaching Methods Strategies, 1st edition. Zaki Press, Baghdad, Iraq, 2018.
27. 27. Fayle, Farouk & Zaki Ahmad. Dictionary of Educational Terms: Literally and Technically. Dar Wafaa Al-Dunya for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2004.
28. 28. Mohsen, Abeer Abdullah Hasanein. Effectiveness of a Training Program Based on the Pentagon Strategy in Developing Scientific Research Skills among Home Economics Students. International Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 20, Faculty of Home Economics, University of Bisha, Saudi Arabia, 2021.
29. 29. Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi, Aref Hatem Al-Jubouri, Mashreq Muhammad Hajoul Al- Jubouri. Protocols for Diversifying Teaching in Strategies and Methods of Teaching. Al-Manhajiyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015.
30. 30. Mahdi, Doaa Kareem. Effectiveness of Using the Penta Gram Strategy in Achieving Mathematics
31. and Critical Thinking Skills among Fifth Grade Scientific Students. University of Mustansiriyah, Faculty of Basic Education, Unpublished, 2021.
32. 31. Al-Najdi, Ahmad, Ali Rashid & Mona Abdelhadi. Recent Trends in Science Education in Light of Global Standards, Thinking Development, and Constructivist Theory. Egypt, 2005.
33. 32. Noueir, Maha Fath Badr. Effectiveness of Employing the Pentagon Strategy in Teaching Home Economics to Develop Design Thinking and Achieve Psychological Well-Being for Students with Learning Disabilities at the Preparatory Stage. Journal of Research in Special Education Fields, Vol. 7, Issue 34, Faculty Economics, Helwan University, 2021.
34. 33. Ministry of Education, Republic of Iraq. Committee for Setting Educational Objectives for Arabic Language Subjects. Baghdad, Iraq, 2012.

The Impact of the Pentagon Strategy on Enhancing Creative Writing Skills among Fourth-Grade Literary Students

Assist Lect. Azzat Mohsen Khalifa Al-Hamidawi

General Directorate of Education in Dhi Qar

Ministry of Education



Az1977it@gmail.com

Keywords: Strategy; Pentagon; Creative Writing Skills

Summary:

The present study aims to identify the effect of the Pentagon Strategy on developing creative writing skills among fourth-grade science students. The researcher adopted the experimental approach and employed a quasi-experimental design with pre- and post-tests. The two research groups were statistically equated in several variables. The experiment was conducted on a sample of (52) fourth-grade literary students selected through a simple random sampling method. Section (B) was assigned as the experimental group, which was taught creative writing using the Pentagon Strategy, consisting of (26) students, while Section (A) represented the control group, which was taught through the conventional method, also consisting of (26) students.

To achieve the research objective, the researcher prepared a list of creative writing skills appropriate for secondary school students and developed an essay-type test comprising (15) items to measure these skills. After administering the creative writing test and statistically analyzing the data, the results revealed a statistically significant difference in favor of the experimental group. In light of these findings, the researcher recommended incorporating the Pentagon Strategy to enhance students' creative writing skills and expressive abilities. Furthermore, the study suggested conducting similar research to examine the effectiveness of the Pentagon Strategy in developing other variables such as critical reading and the acquisition of grammatical concepts.